

02 - مدارج السالكين لابن القيم - المحاسبة) 1 (- الشيخ سعد

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

والصلاوة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم علمنا ما ينفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم في مدارج السالكين وصلنا منزلة المحاسبة سم يا شيخ باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:00

ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المصنف رحمه الله تعالى فصل فلنرجع الى ذكر منازله ايها نعبد واياها نستعين. التي لا يكون العبد من اهلها حتى ينزل منازل فذكرنا منها اليقظة والبصيرة وال فكرة والعز - 00:00:32

وهذه المنازل الاربعة قل فلنرجع الى ذكري يعني كل هالاستطراد هذا بين هذه الامور. وعلى عادته رحمه الله وعادة شيخه الاستطراد اشبع الموضوع بحيث ان القارئ فيه لا يحتاج الى يعني بيان اخر - 00:00:51

نعم وهذه المنازل الاربعة لسائر المنازل كالاساس للبيان. اليقظة والبصيرة وال فكرة والعز. نعم. وعليها مدار منازل السفر الى الله الى الله تعالى. ولا يتصور السفر اليه بدون نزولها البتة. لنزول ان ينزل فيها - 00:01:12 الله اكبر. نعم وهي على ترتيب السير الحسي. فان المقيم في وطنه لا يتأتى من السفر حتى يستيقظ من غفلة. السير الحسي لأن لأن الله عز وجل شبه السير اليه كالسير في على الحسي شبه الصراط بالصراط والطريق ها والنبي صلى الله عليه وسلم قال كن في الدنيا كأنك - 00:01:33

كانك غريب او عابر سبيل. شبه بها عابر السبيل فان المقيم في وطنه لا يتأتى منه السفر حتى يستيقظ من غفلته عن السفر. ثم يتبصر في امر سفره وخطره. وما فيه من المنفعة - 00:01:56 المصحة ثم يفكر في اهبة السفر والترتيب. فان المقيم في وطنه لا يتأتى منه السفر حتى يستيقظ من غفلته عن السفر يعني غفلته عن عن ان يسافر مثل الذي عنده - 00:02:13

امر لا بد ان ينتقل اليه مثل الحج مثلاها وينشغل ينشغل ولا يشعر الا وقد دنى الامر فيستيقظ هذى ايش مرحلة اليقظة حتى يستيقظ من غفلتي عن السفر ثم يتبصر في امر سفره - 00:02:31 وخطره وما فيه من المنفعة له والمصحة. المرحلة الثانية ثم يفكر في اهبة السفر الثالثة والتزود واعداد عدته. ثم يعزم عليه. هذه الرابعة. هذه المراتب الاربع رحمه الله نعم فاذا عزم عليه واجمع قصده انتقل الى منزلة المحاسبة وهي التمييز بين ما له وما عليه ما له وعليه - 00:02:53

تصحب ماله ويؤدي ما عليه لانه مسافر سفر من لا يعود. الله المستعان ماشي. ومن منزل المحاسبة يصح له نزول منزلة التوبة. لانه اذا حاسب نفسه عرف ما عليه من الحق. فخرج منه وتتصل منه الى صاحبه - 00:03:21

الى صاحب الحق توصل من الحق الى صاحب الحق وهي حقيقة التوبة فكان تقديم المحاسبة عليها لذلك او لا. هم. ولتأخيرها عنها وجه ايضا. وهو ان المحاسبة ومنهم من قال ان المحاسبة - 00:03:41 قبل التوبة ومن هو مثل ابن القيم قل لانهم لا يتأتى التوبة حتى يحاسب نفسه فيرى نفسه انه مخطى ومن العلماء من قال له المحاسبة بعد يتوب ثم يبقى يحاسب - 00:03:58

ووجهها يقول وله وجه ولتأخيرها عنها وجه ايضاً وهو ان المحاسبة لا تكون الا بعد تصحيح التوبة. مم. والتحقيق ان التوبة بين محاسبة قبلها تقتضي وجوبها. ومحاسبة بعدها تقتضي حفظها. نعم، قبلها ها - 00:04:14

تقتضي وجوههم لانه يجد نفسه انه قصر في كذا وقصر في كذا يجب التوبة وبعدها محاسبة ليحفظ التوبة. لان الله يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطبعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم - 00:04:38

عليكم السلام فالنوبة محفوفة بمحاسبتين. وقد دل على المحاسبة قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت فامر سبحانه العبد ان ينظر ما قدم لغدده. وذلك بالهاء - 00:04:55

وذلك يتضمن محاسبة نفسه على ذلك. والنظر هل يصلح ما قدمه ان يلقى الله به او لا يصلح؟ والمقصود من هذا النظر من يجيئه ويقتضيه من كمال الاستعداد وتقديم ما للاستعداد ليوم الميعاد - 00:05:17

وتقدم ما ينجيه من عذاب الله ويبين وجهه عند الله. وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه حاسبو انفسكم قبل ان وزنوها قبل ان توزنوا وتزيروا للعرض الاكبر. يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية. او قال على من لا تخفي عليه - 00:05:41

لهم. قال صاحب المنازل رحمة الله المحاسبة لها ثلاثة اركان. احدها ان تقيس بين نعمته وجهه ولا تقيس. عندي تقييس لكم. احدها ان تقيس بين نعمته وجنايتك يعني تقييس بينما ما من الله وما منك. فحينئذ يظهر لك التفاوت وتعلم ان - 00:06:05

انه ليس الى عفوه الا. احسن الله يا شيخنا. انه ليس الا عفوه ورحمته او الهلاك والعطاب. الاولى تنظر ما بين نعمة الله عليك وجنايتك بحق او تقصيرك لانه من الجناية - 00:06:41

اذا نظرت اورث ذلك لك يعني يقطة مما حصل وان جنايتك تستوجب العقوبة والله ينعم عليك تتدارك الامر الله اكبر هذه الاولى وفي هذه المقايسة تعلم ان رب رب والعبد عبد. ويتبين لك حقيقة ويتبيّن لك حقيقة النفس وصفاتها. وعظمة جلال - 00:06:57

الربوبية وتفرد الرب بالكمال والافطار. وان كل نعمة منه فضل وكل نعمة منه عدل. وانت قبل هذه المقايسة جارية بحقيقة نفسك وبربوبية فاطرها وخلائقها. كل نعمة منه فضل لا تستحق شيء. مقصراً انت - 00:07:27

الانسان لو اراد ان ينظر الى في حقيقة الامر مهما كان. لا يعني الملائكة الذين لا يعصون الله ما امرهم وي فعلون ما يؤمرون لم يؤدوا حق شakra كما هي ولذلك يقررون ويقولون سبحانه ما عبادناك حق عبادتك. وهم ساجدون ما فيها موضع شبر الا ملك قائم - 00:07:46

ملك راكع وملك ساجد ويقول سبحانه ما عبادناك حق عبادتك. لانه هو الذي تفضل عليهم ووهم ذلك وهو الذي تفضل عليهم وقربهم منه وهو الذي تفضل عليهم وحفظهم يتفضل عليهم واعانهم. والا لو شاء لجعلهم مثل حال ابليس - 00:08:11

ما كان معهم طاووس الملائكة سلب النعمة. فخذل نعوذ بالله. كذلك الانسان اذا رأى ان كل ما يعمله من عمل لا يوازي اصغر نعمة من نعم الله. لان الفضل كله لله. من مبتداه الى منتهى - 00:08:32

اسأل الله ان يجزي عنا الشكر ويعينا على ذلك. امين. ويزيدنا من فضله. اللهم امين وكل نعمة منه عدل. انتقام وغضب وشيء عدل منه لا يظلم ربك احدا. لانها جزاء على اعمال الانسان وتقصيره - 00:08:52

الله اكبر ايوه فاذا قايست ظهر لك انها منبع كل شر واساس كل نقص. يعني النفس منبع كل شر. نعم وان حدها الجاهلة الظالمة وانه لولا فضل الله ورحمته بتزكيته سبحانه ما زكت ابدا. لكنه كان ظلوماً جهولاً. هذا حد - 00:09:08

الذي وصفه الله به قال انه كان ظلوماً هذا هو ولذلك الله قال فلا تزكوا انفسكم ووعدوا بما يتقي ما يأتي الانسان من الظن بنفسه انه ما شاء الله حافظ على الصلوات الخمس ما شاء الله وادى الحج اللي عليه وادى الفرض - 00:09:32

الزكاة اذا كان يزكي تحسين انه خلاص ما شاء الله للسلامة كذلك هو الذي ينعم عليه ومن يقول انك اديتها كما هي بخلافها وخشوعها وركوعها ها شروطها. يا لسان محل التقصير - 00:09:47

دائماً ينظر الى نفسه انه مقصراً لان النعم لا تعد ولا تحصى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها لكنه تفضل عليك عز وجل من عليك واجبتك واصطفاك اختيارك لعبادته. اصطفاك؟ اي اصطفاك. ثم اورثنا كتاب الذين اصطفينا من عبادنا - 00:10:06

هو الذي وهو الذي حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم الكفر والفسق والمعصية اما النفس فهي ظلومة جهولة جزوع وهلوع
ولولا هداه ما اهتدت ولولا ارشاده وتوفيقه لما كان لها لما كان لها وصول الى خير البة. هداة وارشاد - 00:10:25

ما اهتدت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمتقين ولولا ارشادهم وتوفيقها عنك كذا؟ والارشاد؟ ولولا ارشاده وتوفيقه.

توفيقه صحيح ارشاد تعليم والتوفيق. آآ قذف الخير في القلب والتوفيق اليها - 00:10:56

وان حصول ذلك لها من بارئها وفاطرها وتوقفه عليه كتوقف وجودها على ايجاده. الله اكبر فكما انها ليس لها من ذاتها وجود. فكذلك ليس لها من ذاتها كمال الوجود. فليس لها من ذاتها الا العدم. عدم الذات وعدم الكمال - 00:11:29

وهناك تقول حق ابوه لك بنعمتك علي وابوء بذنبي. تلك اللحظة تعرف قيمة هذه الكلمة مقاييس بين النعمة والجناية ابوه لك اقر واعترف بنعمتك علي وابوء واقر واعترف بذنبي الله اكبر - 00:11:53

نعم ثم تقيس بين الحسنات والسيئات فتعلم بهذه المقاييس ايهما اكثر وارجح قدرها وصفة. وهذه المقاييس الثانية مقاييس بين من افعالك وما منك خاصة. قال وهذه المقاييس تشق على من ليس له ثلاثة اشياء. نور الحكم - 00:12:16

يعني صاحب المنازل وهذه المقاييس بين النعمة والجناية تشق على من ليس له ثلاثة اشياء. نور الحكم وسوء الظن بالنفس. وتمييز النعمة من الفتنة. الذي لا يعرف هذه ثلاثة او ليست عند هذه الثلاثة ما يستطيع ان يقيسها - 00:12:37

الذي ليس عنده نور الحكم القلوب وليس مسيء الظن بنفسه المغدور بالنفس ما يستفيد والذي لا يميز بين النعمة والفتنة قد تكون استدرج واملي لهم ان كيدي متين قد يكون هذه استدرج ويظن انها منعم فيهن - 00:12:59

انه في كذا اذا دعا استجيب له قال اناولي من اولياء الله والله الله يستجيب لعبادة جمیعا من يجب المضطر اذا دعا اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. وهو يعلم انهم سوف يشركون. يجيئهم - 00:13:21
هاد مقتضى الربوبية فتجد بعض الناس يغتر يقول الله ما شاء الله. انا مستجاب الدعوة. هذا الذي لا يميز بين النعمة والفتنة قد يكون استدرج. قالوا للامام احمد ان اهل الثغور والمجاهدين - 00:13:46

يرمون عنك اذا رموا العدو قال اللهم هذه لاحمد. قال اعوذ بالله. اخشى ان تكون استدرج. يخشى الاستدرج هو احمد ابن حنبل ولذلك لما قالوا لاحمد في رجل انه الرؤيا فلان رؤيت له رؤى وانت رؤيت له - 00:14:03

الرؤى تسر المؤمن ولا تغره سمعت فلانا كان رجلا صالحا وترى له الرؤى اغتر فخرج على المسلمين يقتله رؤى رؤى صالحة له خرج عن المسلمين. غرتة نفسه. اعوذ بالله. المهم ان الانسان لازم انه - 00:14:25

يسيء الظن بنفسه وليس المقصود سوء الظن بنفسه اليأس لا كذلك ان يميز بينما ينعم به الله عليه وبينما تكون مجرد استدرج فتنـة. ويلهج دائما في سؤال الله الثبات. ها يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك. النبي صلى الله عليه وسلم كان يلهج بهذا - 00:14:47

عليه الصلاة والسلام يعني ان هذه المقاييس والمحاسبة تتوقف على نور الحكم. وهو النور الذي نور الله به قلوب اتباع الرسل. وهو نور الحكم فبقدرها يرى التفاوت ويتمكن من المحاسبة. ويتمكن ها؟ نعم ياشيخ - 00:15:12

يعنى النفس ترى ولا يرى عن النفس لأن الله يهدي الله لنوره من يشاء ومن يضل الله له نورا فما له من نور. او من كان ميتا فاحببناه - 00:15:34

جعلنا له نورا نهدي به من نشاؤهم يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. كذلك زين للكافرين. ما كانوا يعملون سبحان الله لا الله الا الله - 00:16:02

نور قيل انه لعمر كان قبل الاسلام في ظلمات فلما اسلم نور الله قلبه فصار شخصا مثاله الانسان يسأل ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كما ابن عباس دعاء الاستفتاح - 00:16:20

وفي خروجه بعد من بيته بعد صلاة الليل الى المسجد صلاة الفجر. اللهم اجعل في قلبي نورا واجعل في لساني نورا واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل - 00:16:41

في في مخي نورا وفي عقلي نورا في بشري نورا وفي وجهي نورا واجعل من امامي نورا واجعل من خلفي نورا

واجعل يميني نورا واجعل شمالي نورا واجعل من فوقني نورا رب زدني نورا رب زدني نورا -

00:16:54

واجعل في قبري نورا واجعل في قبرى نورا هذا مجموع الروايات هذا الدعاء وهو رسول الله والله قد نور قلبي فتح لي بالایمان انا فتحنا لك فتحا مبينا فتح الله عليه بالفتح عظيمة -

00:17:10

ونور الحكمة ها هنا هو العلم الذي يميز به بين الحق والباطل. والهدى والضلال والضار والنافع. والكامل والناقص والخير والشر ويبصر به مراتب الاعمال. لكن هذا ما يتحقق للعبد بالتفوى -

00:17:36

ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا ويفر لكم. فرقان فرق فيه بين الحق والباطل ويبصر به مراتب الاعمال راجحها ومرجوحها ومقبولها ومردودها وكلما كان حظه من هذا النور اقوى كان حظه من -

00:17:53

محاسبتي اكمل واتم سوء الظن بالنفس فان ما احتاج اليه لان حسن الظن بالنفس يمنع من كمال التفتيش ويلبس عليه. فيرى المساوي محسن والعيب فان المحب يرى مساوى محبوبه وعيوبه كذلك. فعين الرضا عن كل عيب كليلة كما ان عين السخط تبدى المساوى تبدى -

00:18:14

تبدى المساوى ولا يسيء الظن ولا يسيء الظن بنفسه الا ولا يسيء الظن بنفسه الا من عرفها. ومن احسن ظنه بها فهو من اجهل الناس بنفسه. صحيح جهولة ظالمة يعني انظر لو حاسبت نفسك في الغيبة مثلا -

00:18:38

كم مرة تغتاب صحيح هذا واقع لو حاسبت نفسك الظن بالناس فلان حسن فلان قبيح فلان سيف فلان طيب فلان جيد دين ما هو دين وفلان فيه فلان يحبني فلان يكرهني فلان يسيء الظن في -

00:18:57

امر هائل لا ساحل له من موجودين ولا السابقين ولا اللاحقين نظرك ونظرك مع مع الله سوء الظن بالله. بعض الناس يسوء الظن بالله هو رجل متدين يسيء الظن بالله -

00:19:22

ليش انا ما عندي كذا؟ ليش انا عجزت لسدديوني؟ ليش انا عجزت كذا وانا مريظ وانا ماشي وانا صار لي كذا وانا مبتلى وكذا ما يدري اني احاسب ربها -

00:19:40

سوء ظن بالله نظر الى انها فضل من الله تصور انسان مع اهله الم في اصعبه. ها كم فيه من الاجور اذا الشوكة يشاكلها يؤجر فيها ومع ذلك تجري منزعج -

00:19:55

لذلك اه لما قال للمرأة السوداء وتصبرين كانت تصرع يقول ابن عباس لعطاء اتريد ان اريك امرأة من اهل الجنة قال هذه السوداء كانت تصرع في المسجد وتتكشف قالت يا رسول الله ادعوا الله ان يعافيني. فقال او تصبرين -

00:20:17

ولك الجنة. قالت اصبر يا ولكن اكشف عورة يعني فادعوا الله ان لا فكانت اذا صرعت صبرت على الصرع من اجل الجن. وهكذا من يبتلى اذا صبر فله الجنة مو لازم انه يكون هناك دعوة. هذى اخبار القصة هذى جعلها الله لنا علامه. لذلك الانسان آآ -

00:20:45

احيانا يحسن الظن بنفسه ويسيء الظن بربه. حتى في رزقه وحتى في يعني سبحانه الله امور كثيرة يعني تجد بعض الناس يقول ليش الان؟ اليهود وهم خسوا اعداء الله وسلطوا على المسلمين وكان سوء الظن بالله -

00:21:17

وتصب الاراظ وصار لهم كذا والعرب والمسلمين عاجزين وكذا لان الناس ما قاموا بحق الله. الله يقول ولن تنتصروا الله ينصركم. كم القبور التي تعبد من دون الله في العالم الاسلامي؟ اذا مدينة واحدة فيها اكثر من من خمس مئة -

00:21:40

قبر يعبد من دون الله مدينة من مدن العالم الاسلامي خمس مئة قبر يعبد من دون الله هذى ترى هذا احصاء قبل عشرين سنة ما ادرى الان لو انه صار -

00:22:00

يعبد من دون الله الـ اخر مشركين مثل ما يعبدون هيل هذا حقيقة هذا واحد يقولون لماذا ما؟ المسلمين يحاربون الله الـ ما قال الله فاذدوا بحرب من الله ورسوله -

00:22:14

كم هذا الـ الـ طافـيـ بالـ اـنـاسـ موـ محـارـبةـ ويـسـتـنـصـرـونـ اللهـ ولاـ يـظـلـمـ رـبـكـ اـحـدـاـ نـعـمـ وـماـ تـمـيزـ النـعـمةـ منـ الفتـنـةـ لـيـفـرـقـ بـيـنـ النـعـمةـ التيـ يـرـادـ بـهـ الـاحـسـانـ وـالـلـطـفـ

00:22:35

يراد بها الاستدراج. فكم من مستدرج بالنعم وهو لا يشعر مفتون ببناء الجھال عليه. مغورو بقضاء الله حوانجه عليه واکثر الخلق
عندھم ان هذه الثلثة علامۃ السعادة والنجاح. ذلك مبلغھم من العلم. الله المستعان شف - 00:23:04

استدراج يقول سنسنستدرجھم من حيث لا يعلمون ولا يدری ان هذا انه استدراج يقول واکثر الخلق عندھم ان هذه الثلثة علامۃ
السعادة اذا رأوا الانسان عنده اموال وكذا ها قالوا يا ليت لنا مثل ما اوتی قوم انه لذو حظ عظيم هذی - 00:23:24

على قوم من المسلمين كانوا في زمان موسى وهذا كثیر من الناس يقول وهو لا يشعر مفتون ببناء الجھال عليه فلان صالح فلان عالم
فلان کذا وهو مصدق هل فقدتكم فتنۃ - 00:23:49

السنة هذی وش مصلحته منه ما مصلحته من هالسنة هو مصلحة اليه مھما اصلاحته فرق بين النعم التي يعان بها على تحسین نعمة
ان يحبب اليه الایمان نعمة ان يفرجه ويقویه على ان يحفظ القرآن ويقویه على الصلاة ويقویه على التلاوة هذه نعم مدد -
00:24:08

من الله لكن الثناء وش مصلوحه فتنۃ كذلك مغورو بقضاء الله حوانجه وستره عليه هو يخبر ان عنده ذنوب ومع ذلك ما الناس ما
يرونھ هذا ستر من الله يغره هذا. ولذلك يجب ان يتوب نسأل الله ان يغفو عنا. يتوب علينا. يجب ان يتوب. يجب ان يرجع -
00:24:31

استحی من الله. الله ساتره وهو. وهو اه عنده قبائح. كذلك حوانجه اذا احتاج شيء ما شاء الله ميسر الامور. لكن لو منع منها تجده
يجأر الى الله. هذا كان صالح او ان كان فيه ها فلما رأوا رأوها قالوا انا لضالون - 00:24:56

بل نحن محرومون رجعوا الى قال اوسطھم الم اقل لكم لولا تسبحون؟ قالوا سبحان ربنا انا كنا ظالمين. فاقبل بعظامھم قالوا يا ويلنا کنا
طاغين كانوا يريدون يحرمون المساكين منه والفقراء صباح - 00:25:24

اغتروا بكثرة النعم انه موت. وانهم كل ما جاء وقت الجداد جاءھم الفقراء ويأتونھم. يريدون ان سبحان الله ذلك مبلغھم من العلم.
الله يرحمنا برحمته. والله کلام ابن القيم يوقظوا القلوب. لكن - 00:25:44

مشكلتنا في قلوبنا الله يصلحنا. نعم. فإذا كملت هذه الثلثة فيه عرفة حينئذ ان ما كان من نعم الله عليه يجمعه على الله فهو نعمة
حقيقة يجمعها. نعم يا شيخ - 00:26:09

يعني يجعله يتوجه الى الله ويقبل عليه. هذه النعمة الحقيقة وما فرقه عنه اخذه منه فهو البلاء في صورة النعمة. اي نعم اذا جعله
يفتر وجعله يبطر. المال موجود ويبطر يشتري ما يشاء ويفعل ما يشاء - 00:26:25

ها هو يسرف هذا البلاء في صورة النعمة. انه ما اشتھى يفعله لذلك يقال له يوم القيمة اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم
بها. نعم. والمحنة في صورة منحة فليحذر فانما هو مستدرج ويميز بذلك ميز. ويميز بذلك ايضا بين المنة والحجۃ -
00:26:41

فلم تلبس احداھما عليه بالآخری على كل محتملة. يعني لو ميز لم تلتمس. او فكم فكم تلبس على الناس فيميز بينھم هي اللفظان
محتملان. يعني معناهما صحيح صحيح المنة والحجۃ. يعني بين منة الله عليك وبين حجته عليك. كما قال النبي صلی الله عليه
 وسلم والقرآن حجة لك او عليك - 00:27:14

فلم تلبس احداھما عليه بالآخری فان العبد بين منة من الله عليه وحجۃ منه عليه ولا ينفك منھما الوقت ظاق الوقت علينا نقف عندك
اذا كملت هذه الثلث. نسأل الله ان يكمل لنا الثالث بخير ونعمة. منا وجود کريم. والله اعلم. وصلی الله وسلم وبارک - 00:28:05
والله وصحبه اجمعین. اللهم اهدنا وافتح على قلوبنا بالعلم. ولا تجعلنا من المستدرجین وعافية يا رب العالمین. اللهم عافنا واهدنا
وسددنا وارشدنا وفقنا واجعلنا من اولیائک المقربین وحزبك المفلحین المخلصین المخلصین يا رب العالمین الله اعلم -
00:28:38

والله وصحبه اجمعین سبحانک الله وبحمدک - 00:29:02